" الفصـل الأول "

١ ـ مقدمة الدراسـة ومشكلتهـا .

٢ ـ أهميـة الدراسـة .

٣ ـ أهـداف الدراسـة .

٤ ـ حـدود الدراسـة .

٥ ـ تحديـد المصطلحـات .

١ ـ مقدمة الدراسه ومشكلتها :ـ

تعتبر الثروة البشرية اغلى ما يمكن ان تملكه الدول من ثروات ، لانه من الثابت أن قدرة أى مجتمع على استثمار ما لديه من ثروات طبيعية تتحدد فى ضوء ما يبذله ابناؤه من جهد ، وما يوجد لدى هؤلاء الابناء من قدرات وامكانات عقلية تتيح لهم أو تمكنهم من حسن استثمار ما يوجد فى مجتمعهم من خيرات وثروات .

ولقد ادركت الدول المتقدمة هذه الحقيقة منذ وقت مبكر ، فسعت الى دراسة ما يمكن ان يوجد لدى ابنائها من امكانات وقدرات كامنه ، وخاصة القدرة على التفكير الابتكارى ، بهدف توفير البرامج والاجواء المناخية المهيئة لخلق واستثمار هذه القدرات على نحو يضمن لهذه الدول امكانية ملاحقة الانفجار المعرفى ، وتحقيق ما تنشده لشعوبها من تقدم ورفاهية والاسهام فى كشف الغموض الذى يحيط بكثير من الظواهر من حولها .

فالعالم دائما فى حاجة الى عقول مبتكرة مجددة تهدف الى خلق وانتاج كل ما هو جديد متميز بالجدة والاصالة واستمرارية الاثر ـ اذ ان القيمة الاساسية للعقول ترتكز فقط فى قدرتها على التفكير الابتكارى الذى يمكنها القيام به ـ وكذلك تنمية الدافعية المعرفية التى لها دور اساسى فى البحث عن المعلومات التى تدور حول مشكلة معينة او انتاج معين من اجل ازدهار ورفاهية المجتمعات .

ان مجتمعنا فى حاجه بالغة الى الاشخاص المبتكرين القادرين على العطاء الذين يمكنهم تقديم الحلول الجديدة التى تلائم مشكلات بلدنا وتيسر لهم حياة افضل ، وسبيلنا الى ذلك هو رعاية اطفالنا لانهم هم الثروة البشرية التى يمتلكها مجتمعنا وهم اغلى واثمن ما نملك . (٣٠ : ١١)*

ومجتمعنا فى حاجه الى عدد وفير من العلماء بقدر ما هو فى حاجه الى عدد محدود من العلماء المبتكرين الذين تولى لهم عناية خاصة من حيث التنشئة ، لكى يتسنى لهم مواجهة احتياجات خطط التنمية المتعددة .

---

* يشير الرقم الاول الى رقم المرجع ، والرقم الثانى الى رقم الصفحه فى نفس المرجع .

١ ـ مقدمة الدراسه ومشكلتها :ـ

تعتبر الثروة البشرية اغلى ما يمكن ان تملكه الدول من ثروات ، لانه من الثابت أن قدرة أى مجتمع على استثمار ما لديه من ثروات طبيعية تتحدد فى ضوء ما يبذله ابناؤه من جهد ، وما يوجد لدى هؤلاء الابناء من قدرات وامكانات عقلية تتيح لهم أو تمكنهم من حسن استثمار ما يوجد فى مجتمعهم من خيرات وثروات .

ولقد ادركت الدول المتقدمة هذه الحقيقة منذ وقت مبكر ، فسعت الى دراسة مايمكن ان يوجد لدى ابنائها من امكانات وقدرات كامنه ، وخاصة القدرة على التفكير الابتكارى ، بهدف توفير البرامج والاجواء المناخية المهيئة لخلق واستثمار هذه القدرات على نحو يضمن لهذه الدول امكانية ملاحقة الانفجار المعرفى ، وتحقيق ما تنشده لشعوبها من تقدم ورفاهية والاسهام فى كشف الغموض الذى يحيط بكثير من الظواهر من حولها .

فالعالم دائما فى حاجة الى عقول مبتكرة مجدده تهدف الى خلق وانتاج كل ما هو جديد متميز بالجده والاصالة واستمرارية الاثر ـ اذ ان القيمة الاساسية للعقول ترتكز فقط فى قدرتها على التفكير الابتكارى الذى يمكنها القيام به ـ وكذلك تنمية الدافعية المعرفية التى لها دور اساسى فى البحث عن المعلومات التى تدور حول مشكلة معينة او انتاج معين من اجل ازدهار ورفاهية المجتمعات .

ان مجتمعنا فى حاجه بالغة الى الاشخاص المبتكرين القادرين على العطاء الذين يمكنهم تقديم الحلول الجديدة التى تلائم مشكلات بلدنا وتيسر لهم حياة افضل ، وسبيلنا الى ذلك هو رعاية اطفالنا لانهم هم الثروة البشرية التى يمتلكها مجتمعنا وهم اغلى واثمن ما نملك . (٣٠ : ١١)*

ومجتمعنا فى حاجه الى عدد وفير من العلماء بقدر ما هو فى حاجه الى عدد محدود من العلماء المبتكرين الذين تولى لهم عناية خاصة من حيث التنشئة ، لكى يتسنى لهم مواجهة احتياجات خطط التنمية المتعددة .

---

* يشير الرقم الاول الى رقم المرجع ، والرقم الثانى الى رقم الصفحه فى نفس المرجع .

ولذلك اصبح الابتكار لا يقتصر على مجال معين ، وليس مقصورا بالضرورة على بعض مجالات الفنون والعلوم ، بل اصبح المجتمع يتوقع ظهور المبتكرين ، حتى فى مجالات لم يكن يظن فى معظم الاحيان انها تتطلب ابتكارا .

ولقد نشطت الدراسات فى مجال التفكير الابتكارى فى النصف الاخير من القرن العشرين ، وتعددت وسائل الكشف عن هؤلاء الاشخاص الذين يستطيعون تقديم الحلول للمشكلات التى تواجه الانسان ، وتعمل على راحته .

كما ان البحث فى الابتكار ، بحث فى مجال هام ، للسعى الى مستقبل أفضل ، ومحاولة التنبؤ بما ينتظر المرء فى غده من احداث ، وما يتعلق بذلك الغد من امال وتوقعات .

ولقد انتقل مركز الاهتمام من مجرد توجيه العناية الى الفرد الذى لديه القدرة على النقد والتحليل ، الى الفرد المبتكر الذى يستطيع ان يعطى افكارا جديدة فيما يتعلق بما يعترضه ، او يعترضنا من مشكلات ، سواء منها ما يتعلق بالحياة اليومية او الدراسات العلمية . (٢٨ : ٤٢٦)

وقد حدد " جيلفورد " Guilford طرق دراسة الابتكارية بقوله " انه يمكن النظر اليها على انها امكانية ابتكارية ، بمعنى وجود استعدادات وخصائص معينه لدى الشخص ، تعده للتفكير الابتكارى ، او الانتاج الابتكارى ، بشرط ان تكون كمية الانتاج مقبولة اجتماعيا . فى (٢٧ : ٦)

لهذا تولى الاتجاهات الحديثة فى البحوث النفسية عناية كبرى ، لدراسة الشخصية الانسانية بما تتضمنه هذه الشخصية من اتجاهات ودوافع تدفع الانسان لان يسلك على هذا النحو او ذاك ، وذلك بهدف الوصول الى امكانية ضبط سلوكه ومحاولة التدخل لتوجيهه وتعديله .

كما ان العوامل الدافعية بمثابة متطلبات اساسية للانتاج الابتكارى ، حيث تدفع المبتكر الى التقصى والكشف عن نقاط الضعف والفراغات الموجودة فى مجالات تخصصه ، وهى ايضا تدفع الفرد الى محاولة الوصول الى الجديد من المنتجات . (٣٨ : ٢٢٧)

كما ان اى سلوك وراءه دافع أو دوافع معينه شعورية اولا شعورية تدفع اليه ... وعندما ينبعث دافع من الدوافع يشعر الفرد بشئ من الالحاح الى القيام ببعض الاعمال لاجل اشباع هذا الدافع .... فالسلوك ايا كان - مرتبطا بدافع معين ، اذن فالدافع هو العامل الاساسى المسيطر على السلوك . (٤١ : ٢٢٥)

كما يذكر ايضا انه توجد جوانب دافعية للشخصية تعمل على تحرير وتحريك وتوجيه الطاقة النفسية للفرد نحو مباشرة مايقوم به من عمل ، وهى التى تدفع الفرد المبتكر الى السيطرة على مالديه من معلومات ومهارات فى مجاله ، وهى التى تدفع الفرد الى اكتشاف ما قد يوجد فى ذلك المجال من اوجه ضعف ، ومن ثم الى التفكير فى الجديد والتعبير عنه . (٣٨ : ٢٥٥)

ويرى الباحث ان اى سلوك لابد له من دافع يحرك هذا السلوك ولا يوجد هناك اداء الا وكان وراءه دافع ، فالاداء على اختبارات القدره الابتكاريه ، او التوصل الى انتاج شئ ابتكارى جديد واصيل ، او الحصول على فكرة جديده او حل اصيل ، لم يكن ذلك إلانتاج دافع او دوافع معينة .

وقد اوضحت دراسة " دريفدول " Drevdaul - ١٩٥٦ - التى اجريت على عينه من طلاب الجامعات والدراسات العليا ، ان اكثر الطلاب ابتكارا - على اساس تقدير اساتذتهم والمشرفين على ابحاثهم - يتميزون بالاصالة والمرونة والطلاقة اللفظية . (٧٣ : ٢٥)

ولقد اكتشف " هيرجرفز " Hargreaves - ١٩٢٧ - عاملى الطلاقة Fluency والاصالة Originality فى تحليله لاختبارات ثرستون كما اكتشف " ثرستون " - ١٩٣٨ - عامل الطلاقة اللفظية Word fluency واكتشف " فركتشر " Fruchter

— ١٩٤٨ — عامل الطلاقة الارتباطية Associational flu. من تحليل اختبارات " ثرستون " بينما " كرول " Corrall — ١٩٤١ — و " تيلور " Taylor — ١٩٤٧ — قد اكتشفا عامل الطلاقة التعبيرية Expressional وذلك فى تحليلهما لانماط السلوك التعبيرى ، وقد اشار " سويف " Soueif — ١٩٧٠ — الى ان عامل الطلاقة الفكرية اكثر اساسيه من عوامل الطلاقة الاخرى ، حيث ترتبط الاخيرة باعادة اللفظية ، اما من جهة المرونة فان العامل المسمى بالمرونه التلقائية يبدو اكثر اتساقا وتحديدا من العاملين الاخيرين . فى (٩٤ : ٣ — ٤)

كما اثبت " بيرت " Purt وجود عامل طائفى يميز التخيل الابداعى (الابتكارى) ، وامكن تحليله الى عدة عوامل بسيطة هى :—

" الطلاقة — المرونة التلقائية ، وحساسية الاستقبال ، بمعنى ان يرى الشخص المألوف فى ضوء جديد . فى (١٥ : ٩٠)

ويتضح من هذه الدراسات ان التفكير الابتكارى يعتمد على انواع معينه من العوامل العقلية منها " الاصاله والمرونة والطلاقة " كعوامل اساسيه والتى يحاول الباحث ان يقوم بقياسها من خلال اختبارات اعدت بهذا الغرض لحساب الدرجة الكلية للقدرة على التفكير الابتكارى .
ولقد لفت " جيلفورد " Guilford — ١٩٥٠ — فى اول حديث له ، الانظار الى اهمية الدراسة السيكولوجية للابتكار ، والى امكانية اسهام عناصر غير عقلية ، سواء كانت ادراكية ، او مزاجية فى النجاح الابتكارى . (٧٨ : ٤٤٥)

وفى الوقت الذى يسلم فيه علماء النفس باهمية ما لدى الفرد من قدرة عقلية معرفية كشرط ضرورى لحدوث الانتاج الابتكارى — فهناك اتفاق بينهم على ان مستوى ما لدى الفرد من هذه القدرة والاستعداد ليس شرطا

كافيا في ذاته لتحقيق المستوى المنشود وخلق افكار جديدة تتميز بالاصالة ، اذ لابد من توفر شروط دافعية وجدانية لتدفع الفرد وتستحثه لبذل الجهد كي يصل الى مايريد أن يصل اليه من حل للمشكلات .

ولهذا تهتم بعض الدراسات بالمكونات الوجدانية التي يفترض وجودها في الافراد المبدعين . (٢١ : ٢١١)

ومن نتائج الدراسات التي اهتمت بدراسة العلاقة بين القدرة الابتكارية والدافعية بصفة عامة ، وجد ان هناك تعارضا فيما بين تلك النتائج ، حيث دل بعضها على وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية والقدرة الابتكارية ، بمعنى انها اوضحت دور الدافعية في تأثيرها على القدرة الابتكارية ، في حين دل البعض الاخر على عدم تأثير الدافعية على القدرة الابتكارية .

فقد وجد كل من " جتزلس وجاكسون " Jatzals & Jakson (١٩٦٢) ، جون بنتون " John Benton و " روبنسون واسيمان Rabinson&Eisseman — ١٩٦٧ — ، وسمرفيلد " Summerfield (١٩٧٤) أنه توجد علاقة ارتباطية بين الدافعية بصفة عامة والقدرة على التفكير الابتكاري .

بينما توصلت " سلوى الملا " — ١٩٧١ — الى ان العلاقة بين الدافعية والاداء على اختبارات الابداع علاقة منحنية ، حيث اعتبرت ان التوتر النفسي ، حالة الحفز ، طاقة العمل ، اي الدافعية بصفة عامه — وقد ذكرت ان الابداع يتطلب قدرا متوسطا من الدافعية وان زاد او انخفض تقل معه القدرة الابداعية .

وفي دراسة " محمد المرى اسماعيل " — ١٩٨٤ — تم التوصل الى وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية والقدرة الابتكارية .

كما توصل " محيى الدين احمد حسين " — ١٩٨٢ — الى وجود ارتباط موجب دال احصائيا بين الدافعية والقدرة الابتكارية .

وقد قام " جولان " Golann — ١٩٦٢ — بدراسة على عينة من طلاب الجامعات ممن يدرسون الفنون ، في محاولة منه للتحقق من فرض كارل روجرز " Rogers — ١٩٥٩ — بشان دافعية المبتكر ، وقد تم التحقق من الفرض الذي ينص على " ان الدافع للابتكار انما هو نزعة الفرد

الى تحقيق ذاتـه ، حيث يستثمر كل ما لديه من امكانات فى سبيل تحقيـق ذلـك . (٧٧ : ٥٨٨)

وقد اثبت " كروب " Krob, H. ـ ١٩٦٩ ـ فى دراسـة على مجموعة من الطلاب فى الجامعة الامريكية ممن يدرسون منهـج علـم النفس ، وجود تأثير دال احصائيا ـ لكل من الدافعية الخارجيه (نقـود) والدافعية الداخليه (عن طريق الاختبارات) والذكاء ، على الابتكـار ، كما ان لكـل من الدافعية الخارجية والدافعية الداخلية تاثيرا منفـردا على الابتكار اكثر من اضافتهما معا . (٨٤ : ٢٥٩ـ٢٦٦)

وفى دراسة " مايرواخرين Maier, et.al التى كانت تهدف الى بيـان ما اذا كانت الفروق الفردية فى القدرة على الابداع ترجع الى فروق فى هـذه القدرة ، او الى التباين فى درجة الدافعية ، تم التوصل الى ان الفروق الـتى تظهر فى اداء الافراد ، انما ترجع الى التباين فى درجة ما يتمتعون به مـن قدرة على الابتكار ، وليس الى التباين فى درجة الدافعية .

فى (٦٣ : ٣١٤)

وبملاحظة نتائج الدراسات التى اهتمت بنمو القدرة الابتكاريـة وجـد ان هناك تعارضا فيما بين تلك النتائج ، حيث دل بعضها على ان القـدرة الابتكارية تمضى فى تعاقـب منتظـم فى خط مستقيم فى ارتباطها مع العمر الزمنى ، فى حين دل البعض الاخر على ان النمو فى قدرات الابتكار يمر عبر منخفضـات فالقدرة الابتكارية تمر بحالات تدهور فى مراحل عمرية معينة .

فقد وجد " تورانس " Torrance ـ ١٩٦٠ ـ فى دراسته ، على عينة مـن الولايات المتحدة الامريكية واستراليا والهند والمانيـا تمتد اعمارهم من (٥ ـ ١٧ سنه) ، نوعا من عدم الاستمرار فى نمو درجات الاطفال فى قدرات التفكير الابتكارى التى تتبدى من خلال الاعمال اللفظية وغير اللفظية ويوضح وجود نوع من الانخفـاض لهذه الدرجات فى الاعمار (٥ ، ٩ ، ١٣ ، ١٧) . فى (٣٤ : ١٣٤)

بينما أثبت "أولشين" Olshine (١٩٦٥) وجود علاقة موجبة ذات دلالة بين العمر الزمنى واختبارات الابتكار اللفظية ، حيث حصل الأطفال الأكبر سنا على درجات أعلى ، أى لم يظهر الهبوط الذى وجده "تورانس Torrance فى (٣٤ : ١٣٥)

كما وجد "زين العابدين درويش" (١٩٧٤) أن النمو فى قدرات الابتكار يمضى فى تعاقب منتظم وليس عبر منخفضات فى مراحل معينة من العمر ، بينما توصل "محى الدين أحمد حسين" (١٩٨٢م) من خلال دراسته على الراشدين الى أن الفئة العمرية الأولى (٢٠ -) سنة تميزت بقمة الأداء على اختبارات القدرة الابتكارية ، وتلاها تدهور فى القدرة الابتكارية خلال الفئات العمرية الثلاث (٣٠ -) ، (٤٠ -) ، (٥٠ - ٦٠) سنة .

كما توصلت "هانم عبد المقصود" (١٩٨٣) الى ان النمو فى قدرات الابتكار يمر عبر منخفضات وليس فى تعاقب منتظم خلال مراحل عمرية مختلفة .

أما بالنسبة للدراسات التى اهتمت بالدافع المعرفى فلم يجد الباحث - فى حدود علمه - سوى دراسة أجنبية واحدة وهى دراسة "كوهن وستوتلاند وولف" Cohen, Stotaland&Walfe (١٩٥٥) والتى هدفت الى توضيح وجود الحاجة للمعرفة كحاجة تدفع الفرد الى تنظيم خبراته بطريقة لها معنى ودلالة ، وامكانية قياس هذه الحاجة ، وقد كان من أهم النتائج أن ذوى الحاجة العالية للمعرفة يبذلون محاولات للكشف عن الغموض ولديهم شغف شديد فى التعامل مع المواقف الغامضة ، كما توجد دراسة أخرى عربية قام بها "حمدى الفرماوى" (١٩٨٠) والذى توصل الى أن هناك علاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين مستوى الدافع المعرفى والأداء للطلاب ، الذى يتمثل فى التحصيل الدراسى .

وبالنسبة لنمو الدافعية فقد توصلت دراسة "محمد الصاوى" (١٩٧٧) الى أن العاملين بعد سن المعاش لديهم حاجة للمعرفة أعلى منها لدى العاملين قبل سن المعاش ، أى أنه توجد علاقة بين العمر والحاجة للمعرفة ، كما توصلت دراسة "محى الدين أحمد حسين" (١٩٨٢) الى وجود علاقة بين الدافعية والعمر الزمنى حيث تميزت الفئة العمرية الأولى (٢٠ -) سنة بأعلى أداء على اختبارات الدافعية ، ثم تلى ذلك تدهور طفيف ليس ذا دلالة فى الفئات العمرية الثلاث (٣٠ -) ، (٤٠ -) ، (٥٠ - ٦٠) سنة ، حيث يرى الباحث الحالى أن هناك تدهورا فى الدافعية يرتبط بالتقدم فى العمر .

أما الدراسات التى اهتمت بدراسة "الدافع المعرفى فى علاقته بالقدرة الابتكارية" فمنها دراسة "هوستون وميدنيك" Huston & Mednick (١٩٦٣) والتى

توصلت الى ان الأفراد مرتفعى القدرة الابتكارية يميلون الى الاستجابات الجديدة أو الارتباطات البعيدة بالمثيرات التى تقدم لهم ، أى لديهم حاجة عالية الى الجدة ، ودراسة "جون بنتون" Johen Benton (١٩٦٧) التى توصلت الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الابتكارية والانفتاح على الخبرات ، وكذلك دراسة "روسمان ، ب . ب" Rossman (١٩٧٠) التى توصلت الى وجود علاقة ارتباطية بين أحد الجوانب الدافعية (تحمل المخاطرة) والقدرة الابتكارية .

ويرى الباحث أن الدراسات الثلاث "هوستون وميدنيك" (١٩٦٣) ، "جون بنتون" (١٩٦٧) ، "روسمان" (١٩٧٠) اهتمت بدراسة القدرة الابتكارية فى علاقتها باحد أبعاد الدافع المعرفى والذى يختلف من دراسة لأخرى .

ويتضح من العرض السابق أن هناك تعارضا فى نتائج الدراسات والبحوث السابقة سواء منها ما اهتم بدراسة الدافعية بصفة عامة فى علاقاتها بالقدرة الابتكارية ، أوما اهتم بدراسة القدرة الابتكارية فى علاقتها بالعمر الزمنى ، أو ما اهتم بدراسة الدافعية فى علاقتها بالعمر الزمنى أيضا ، لذا يحاول الباحث الخروج بمنظور يوضح العلاقة بين الدافعية متمثلة فى الدافع المعرفى والقدرة الابتكارية خلال مراحل عمرية مختلفة تشمل طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية تمتد أعمارهم من (١٥ — ٢٢) سنة .

فالباحث بدراسته الحالية يحاول الربط بين ثلاث دراسات عربية أجريت على مراحل عمرية غير التى يعنيها الباحث الحالى خاصة فى نمو القدرة الابتكارية وهى دراسة "زين العابدين درويش" (١٩٧٤) — دراسة "محى الدين أحمد حسين" (١٩٨٢) — دراسة "هانم عبد المقصود" (١٩٨٣) .

ومن ثم تتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤل الرئيسى التالى :

هل هناك علاقة ارتباطية بين نمو الدافع المعرفى ونمو القدرة الابتكارية ؟

ويتفرع عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية :

١— هل يختلف الدافع المعرفى لدى عينة البحث باختلاف الجنس خلال الفرق الدراسية المختلفة؟

٢— هل يختلف الدافع المعرفى لدى عينة البحث باختلاف الفرق الدراسية ؟

٣— هل تختلف القدرة الابتكارية لدى عينة البحث باختلاف الجنس خلال الفرق الدراسية المختلفة ؟

٤— هل تختلف القدرة الابتكارية لدى عينة البحث باختلاف الفرق الدراسية ؟

٢ـ أهميـــة الدراســـة :

يهتم هذا البحث بدراسة العلاقة بين القدرة الابتكارية التى تتجلى فى القدرة على التفكير الابتكارى لدى طلبة وطالبات المرحلتين الثانوية والجامعية والتى يغلب عليها الطابع المعرفى ، بالسمات الوجدانية متمثلة فى الدوافع والتى تعتبر عوامل غير عقليـــة — ويقتصر البحث على احدى هذه الدوافع وهو الدافع المعرفى خلال مراحل عمرية تمتـد من (١٥ ـ ٢٢) سنة دراسة نمائية .

فاذا كان هناك من يرى أن العوامل غير العقلية ذات أهمية بالنسبة للذكـاء العام ، فان القدرات الابتكارية ، بما تتميز به عن بقية القدرات المعرفية من طابـــع خاص يتجلى فى تنوع الاستجابات وطرافتها ومرونتها ومهاراتها ، اولى باهتمام الباحثين السيكولوجيين وسيعهم للتعرف على طبيعة العلاقة بين القدرات الابتكارية والسمات المزاجية للشخصية . (٣٣ : ٣٧)

وتكمن أهمية هذه الدراسة فى معرفة نوع العلاقة بين "نمو الدافع المعرفـــى كأحد السمات الدافعية والوجدانية وبين نمو القدرة الابتكارية " كقدرات عقلية معرفية خلال مراحل عمرية تبدأ من بداية التعليم الثانوى العام وتنتهى مع نهاية المرحلـــة الجامعية (كلية التربية ببنها) وبيان أثر الجنس على هذه العلاقة .

٣ـ أهداف الدراســة :

تحاول الدراسة الحالية تحقيق الأهداف التالية :

١ـ أهداف نظرية وتتمثل فى :

أ ـ الكشف عن العلاقة بين نمو الدافع المعرفى ونمو القدرة الابتكارية .

ب ـ الكشف عن العلاقة بين مستويات الدافع المعرفى وأداء الطلاب على اختبـارات القدرة الابتكارية فى كل فرقة دراسية على حده "بيانيا" .

٢ـ أهداف تطبيقية وتتمثل فى :

تهيئة المناخ أو البيئة المناسبة للأفراد الذين يظهر عندهم دافـــع معرفى عال ولديهم استعداد ابتكارى حتى ينمو لديهم هذا الاستعداد عن طريق وضع خطة جديدة تساعد على التوجيه التربوى والمهنى بناءً على نتائـج هذه الدراسة .

٤— حدود الدراســـة :

١— يتحدد الحد البشرى للدراسة الحالية بالعينه المستخدمة فيها والتى تتكـون من طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية والذين تمتد أعمارهم من (١٥ — ٢٢) سنة .

٢— وتتحدد هذه الدراسة بالمتغيرات موضوع اهتمام البحث كما تقاس بالأدوات التى تعتمد عليها الدراسة الحالية .

٣— ويقتصر الحد الجغرافى لهذه الدراسة على مدينة بنها حيث اختار الباحـــث عينته من طلاب المرحلة الثانوية بالفرقة الأولى ، وطلاب المرحلة الجامعية من كلية التربية ببنها فى فرقتيها الأولى والرابعة .

٥— مصطلحات الدراســـة :

١— الدافع المعرفـــى :

ويعرفه الباحث اجرائيا بأنه " الرغبة الدائمة والمستمرة عند الفرد فى البحث عن المعلومات والحصول عليها ، وتنميتها ، وترحيب الفرد بالمخاطرة وتحمـــل الصعاب والمتاعب ، وحرصه على التطبيق العملى لموضوعات المعرفة " .

٢— مستوى الدافع المعرفى :

هى تلك الدرجات التى يحصل عليها الفرد على مقياس الدافع المعرفـى — اعداد الباحث ويقع فى احدى الربيعات الثلاثة وعلى هذا فان كل ربيع يعبر عن مستوى الدافع المعرفى "عالى — متوسط — منخفض" .

٣— التفكير الابتكارى :

نوع من التفكير المنطلق ويعبر عنه بالعوامل العقلية الثلاثة الاتية (الطلاقة — المرونة التلقائية — الأصالة) كما تقاس باختبار القدرة على التفكـــير الابتكارى . اعداد / عبد السلام عبد الغفار .